

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

2-8 أيار/مايو 2012

القضايا الرئيسية

- ❖ أصيب 160 فلسطينيا على الأقل على يد القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات نُظمت تضامنا مع السجناء الفلسطينيين الذين ينفذون إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على إجراء الاعتقال الإداري (الحبس بدون اتهام أو محاكمة).
- ❖ ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا وتؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

وقوع عشرات الإصابات خلال المظاهرات التي نُظمت احتجاجا على ظروف الأسرى

نُظمت هذا الأسبوع المظاهرات بصورة يومية تقريبا تضامنا مع ما يزيد عن 1,600 سجين فلسطيني ينفذون إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على إجراء الاعتقال الإداري (الحبس بدون اتهام أو محاكمة) على يد السلطات الإسرائيلية واحتجاجا على ظروف اعتقالهم. وعبرت مجموعات حقوق الإنسان عن قلقها الشديد حيال تدهور صحة اثنين من المعتقلين إداريا وهما ثائر حلاحلة وبلال دياب الذين بدءا إضرابهما عن الطعام منذ ما يزيد عن 70 يوما.

وأصيب خلال الاحتجاجات ما لا يقل عن 160 فلسطينيا، منهم أكثر من 28 طفلا، وأربعة جنود إسرائيليين أصيب معظمهم أمام سجن عوفر (رام الله). ويتضمن مجموع عدد الإصابات، المصابين خلال مظاهرتين أخريين نُظمتا هذا الأسبوع. ونُظمت مظاهرات هذا الأسبوع احتجاجا على القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنتي كيدوميم (قليلية) وكرمي تسور (الخليل).

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى إصابة فلسطيني واحد وتدمير أشجار وأغراض وسيارات يمتلكها الفلسطينيون. في إحدى هذه الحوادث رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه سيارة تحمل لوحة ترخيص فلسطينية كانت مسافرة بالقرب من مجمع غوش عتصيون الاستيطاني (بيت لحم)، مما أدى إلى إصابة السائق وإلحاق أضرار بالسيارة. وفي حادثين آخرين رشق المستوطنون الحجارة باتجاه منازل وسيارات فلسطينية في البلدة القديمة في الخليل وعلى

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 165، جميعهم أصيبوا خلال المظاهرات
ومن بينهم: ما لا يقل عن 28 طفلا
عدد المصابين خلال عام 2012: 913
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 48
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 83

شارع 60 القديم في محافظة رام الله (قريبا من مستوطنة بيت إيل)، مشتبكين مع مع السكان وملحقين أضرار بسيارة واحدة على الأقل.

وفي حادث وقع خلال هذا الأسبوع أيضا رشّ المستوطنون أشجارا تعود لقرية بيت أمر بسائل سام مما أدى إلى تخریب 40 شجرة دراق وبرقوق و15 شجرة زيتون، وفي حادث آخر دمر المستوطنون محتويات غرفة زراعية بالقرب من نبع مياه يعود لقرية اللبن الشرقية (نابلس).

تخريب شارعين يؤدي إلى تضرر حركة التنقل لما يزيد عن 260 شخصا، وثمانية عائلات في القدس عرضة لخطر الطرد

جرفت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع طريقين زراعيين وهدمت مبنين فلسطينيين بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء.

وجرفت السلطات الإسرائيلية في غور الأردن طريقا زراعيا يربط مجمع خربة يرزا البدوي (يقدر عدد أفرادها بـ 100)



الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

هذا الأسبوع: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 1

أصيبوا خلال عام 2012: 48

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 15

أصيبوا خلال عام 2011: 37

التي تستهدفها أوامر الهدم كمساعدة إنسانية طارئة على يد منظمة غير حكومية دولية تمويلها جهة دولية مانحة. بالرغم من ذلك، في 9 أيار/مايو حصل المستشار القانوني للعائلات المتضررة على أمر احترازي يجمّد تطبيق تنفيذ عملية الطرد إلى أجل غير محدد. ويعتبر الخان الأحمر أحد المجمّعات الـ 20 البدوية الواقعة في محيط القدس التي يتهددها خطر الترحيل من المنطقة في سياق خطة إسرائيلية لـ «إعادة توطينهم». وخصّصت معظم المنطقة المتأثرة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم (ما يسمى بمشروع شرق 1).

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

المباني التي هدمت: 4

الفلسطينيون الذين هجروا: 0

المباني التي هدمت في عام 2012: 278

الفلسطينيون الذين هُجروا في 2012: 477

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 15 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 26 مقابل 21

بمدينة طوباس، ويستخدمه أيضا 200 مزارعا محليا آخرين للوصول إلى أراضيهم الزراعية في طوباس مما أجبرهم على سلوك طريق التفافية تستغرق ساعة للوصول إلى طوباس مقارنة بـ 20 دقيقة في السابق. وجرفت السلطات الإسرائيلية كذلك طريقاً زراعياً آخر في قرية المخروور (بيت لحم) كانت تستخدمه أربع عائلات للوصول إلى ما يزيد عن 50 دونما من الأراضي. وقد تم الاخطار بإزالة الطريق المذكور في الحادث الأخير فقط. ومنذ مطلع عام 2011 هدمت سبعة طرق تقع في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. وفي قرية المخروور أيضا، هدم مطعم للسبب ذاته. وفي البقعة في محافظة الخليل، هدمت السلطات الإسرائيلية بركة تجمع للمياه كانت تستخدم لري خمسة دونمات من الأراضي.

وخلال هذا الأسبوع أيضا اقتلعت القوات الإسرائيلية 500 شجرة زيتون ولوز مزروعة على 20 دونما من الأراضي التي تعود لقرية بيت أولا (الخليل)، بحجة أن الأرض أعلن عنها «أراضي دولة». ويدعي الفلسطينيون ملكيتهم لهذه الأرض. بالإضافة إلى ذلك صادرت القوات الإسرائيلية سيارتين تستخدمهما منظمات غير حكومية دولية لتنفيذ مشاريع في مجتمعين فلسطينيين في جنوب الخليل (جنبا والفيخت)، بحجة أن المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة.

بالإضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع أوامر هدم وطرّد ضد ما لا يقل عن ثمانية مبان سكنية، وحظيرتي ماشية، وبئر ارتوازية، وطريق زراعي في محافظة الخليل، ونابلس، وقلقيلية، والقدس (بما في ذلك القدس الشرقية). خمسة من هذه المباني تمّ تمويل بنائها على يد صندوق الاستجابة الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وفي 6 أيار/مايو، استلمت ثماني عائلات في مجمّع الخان الأحمر في محافظة القدس أوامر طرد تشير إلى أنّ عليهم إخلاء منازلهم خلال 24 ساعة. وقد تمّ التبرع بالمنازل

قطاع غزة

استمرار الهدوء في غزة؛ والقيود المفروضة على الوصول ما زالت تقوض الأمن والظروف المعيشية

استمر هدوء الأوضاع داخل قطاع غزة، إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية أو خسائر بشرية. أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل

سقط أحدها شرق جباليا مما أدى إلى إلحاق أضرار جزئية بمدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

واستمرت هذا الأسبوع حوادث إطلاق النار في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع على طول السياج، وعلى الوصول إلى

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 29

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1

من بينهم أطفال: 0

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 10

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9

جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت متوقفة عن العمل كليا أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

ما زال التصدير من غزة محظورا

صُدرت من غزة هذا الأسبوع شحنة واحدة من أزهار الزينة إلى الأسواق العالمية، مما أوصل مجمل عدد الشحنات التي خرجت من غزة منذ بداية عام 2012 إلى 143. وما زال عدد الشاحنات التي سمح لها بمغادرة غزة هذا العام أدنى من المعدل الشهري الذي بلغ 475 حمولة شاحنة خلال عام 2007، في الأشهر القليلة قبل فرض الحصار على غزة. وقد تمّ حظر نقل البضائع من غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل منذ عام 2007.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,288

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 39%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 955

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 1

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 8

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي أربع حوادث وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه مزارعين فلسطينيين مجبرة إياهم على مغادرة المنطقة. وفي حادثين آخرين، توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية لمسافة بلغت 300 متر على الأقل داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. إضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية، مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وقد تمّ اعتقال صيادين للاستجواب داخل إسرائيل. وقد أطلق سراح الصيادين بعد ذلك ولكن دون قاربهما.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية لـ 1.6 مليون نسمة في غزة

نظرا لنقص الوقود استمرت محطة توليد كهرباء غزة في إنتاج 25 ميغاواط فقط، أي ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (80 ميغاواط). ونتيجة لذلك يعاني قطاع غزة من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة منذ بداية العام بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا.

وتفيد وزارة الصحة في غزة أنّ انقطاع الكهرباء ونقص الوقود يؤثر على تزويد الخدمات الصحية بما في ذلك تأجيل العمليات الجراحية الاختيارية. وتفيد وزارة الصحة أيضا أنّ المرضى الذين يعانون من حالات حرجة هم الأكثر عرضة للخطر على وجه الخصوص بسبب حساسية معدات إنقاذ الحياة التي تعتمد بقدر كبير على الكهرباء.

وبلغت كمية الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة 10 بالمائة فقط من الكمية (800,000 - مليون لتر) التي كانت تدخل بانتظام قبل بداية أزمة الوقود الحالية في كانون الأول/ديسمبر 2011. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل للتعويض عن النقص المتواصل رغم أنّ سعر الوقود الذي يتمّ شراؤه من إسرائيل يبلغ مثلي سعر الوقود المهرب من مصر. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_05_11_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org